مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٨٠/٥/٢٣

# الجوانب الايمانية فى ثورة التصحيح

كتب ــ خميس البكرى :

**ليس ادل على مدى تشبث ثورة التصحيح بقاعدة الايمان كاساس لبناء مصر المسلمة .. من هذه الملحمة الجماهيرية والروحية التى تفجرت يوم أمس حيث زحفت الملايين الى صناديق الاستفتاء ، لتعدل الدستور وتحتكم بما انزل الله اعدل الحاكمين حتى تسود رحمته ويفتح علينا بركات من الارض والسماء ولتاخذ كنانة الله موقعها الرائد كقائدة مستنيرة للعالم الاسلامى.**

**واليوم نواصل ما بدأناه فى الاسبوع الماضى من عرض لاراء بعض رجال الفكر الاسلامى لابراز انجازات ثورة مايو على طريق الايمان .**

■■ **الدكتور محمد محجوب**

رئيس اللجنة الدينية بمجلس الشعب

الاسلام فى حد ذاته ثورة متجددة ومتطورة وغير جامدة . وهناك امور يحرص عليها الاسلام وتعتبر اساسا من اساسياته وهى : الدين والعقل والنفس والمال والعرض .

وهنا كان لابد من ثورة لاعادة النظام الى المجتمع واحترام آدمية الانسان وحينما ننظر الى المناخ الذى قامت فيه ثورة التصحيح نجد أن كل المقاييس كانت تؤكد استحالة التخلص من مراكز القوى فى هذه المرحلة لان جميع الامكانات المادية كانوا يسيطرون عليها ولايمكن لقوة أن تقف فى طريقهم الا قوة تعتمد اساسا على الايمان والثقة بالله وهذا هو ما اعتمد عليه قائد هذه الثورة فاستطاع بقوة ايمانه واعتماده على ربه أن يبدد هذا الظلام وينتصر على هذه القوى المادية بقوته الايمانية .

● ومن ثمرات ثورة التصحيح تلك الانتصارات التى حققها قائد هذه الثورة والتى تعتبر بحق عودة حقيقية الى جوهر الاسلام وتشريعاته السماوية .. فلاول مرة ينص فى دستور مصر على العودة الى مبادىء الشريعة الاسلامية بعد أن كان يرجع اليها كمصدر ثالث من مصادر التشريع .

■■ **الدكتور الحسينى هاشم**

الامين العام لمجمع البحوث الاسلامية

ولقد حددت ورقة اكتوبر ١٥ مايو ١٩٧٤ مهمة شعبنا المصرى فى هذه المرحلة « مرحلة بناء الدولة الاسلامية المنظمة » فى ظل العلم والايمان .

ان النظام السياسى الاسلامى كان اول تطبيق لنظام الدولة المسلمة .. ذلك لان الاسلام قد اعترف بالحريات الفردية واخضع الحاكم لقانون السماء . وفى الوقت الذى قرر فيه الاسلام طاعة الله ورسوله واولى الامر قرر ايضا .. انه لاطاعة لمخلوق فى معصية الخالق وكان لابد لدولة مصر فى عصرها الحاضر أن تقوم على القيم والاخلاق والمبادىء وكل مايعبر عنه «بحقوق الانسان» من الكرامة والامن والحرية والاخاء والمساواة والعدل والسلام .. كان لابد لدولة مصر المسلمة أن تهدف الى تحقيق حياة افضل لشعب مصر ، وأن تعمل على رفع مستوى المعيشة للشعب عن طريق استغلال جميع موارد الثروة

المعطلة ورفع انتاجية العمل وعن طريق زيادة الانتاج القومى وعدالة توزيعه بين المواطنين وان تعمل على رفع المستوى الثقافى والعلمى للشعب

عن طريق التوسع فى الخدمات التعليمية والثقافية وهى بهذا تعمل على رفع مستوى الخير العام وتعمل من اجل تقدم الشعب ورفاهيته من أجل ذلك قامت ثورة التصحيح لقد ادركت ثورة التصحيح أن الديمقراطية ليست مجرد كلمات تقال وشعارات يهتف بها ونصوص تقرأ وحقوق تتلى بل هى ممارسة عملية بالاسلوب الحر فى الحوار وفى اتخاذ القرارات ولهذا طالب الرئيس بضرورة تبادل الرأى فى حرية وبشكل منظم لسفر ذلك عن بلورة الاراء والاتجاهات المختلفة لان الديمقراطية وهى ممارسة عملية لا تستقيم بمجرد اعطاء كل مواطن حرية ابداء الراى منفردا • لان الاراء المبعثرة الفردية تضيع فى خضم المناقشات . وتسلب التنظيم دوره فى تحديد الاتجاهات